

الجمهورية اللبنانية

مجلس النواب

الدور التشريعي الثاني والعشرون

العقد العادي الثاني

محضر الجلسة الثالثة المنعقدة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الإثنين الواقع فيه ٣١ تشرين الأول ٢٠١٦ برئاسة دولة الرئيس الأستاذ نبيه بري.

جدول الأعمال:

- انتخاب رئيس الجمهورية.

الرئيس: افتتحت الجلسة.

- تتلى أسماء النواب المتغيّبين بعذر.

- المعتذرون: لا أحد

الرئيس: تتلى المواد /٤٩/ و /٧٥/ من الدستور، والمادتان /١١/ و /١٢/ من النظام الداخلي.

فتليت المواد الآتية:

المادة ٤٩ من الدستور:

رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه وفقاً لأحكام الدستور.

يرأس المجلس الأعلى للدفاع، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء.

ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الأولى، ويكتفى بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي. وتدوم رئاسته ست سنوات ولا تجوز إعادة انتخابه إلا بعد ست سنوات لانتهاء ولايته ولا يجوز انتخاب أحد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزاً على الشروط التي تؤهله للنيابة وغير المانعة لأهلية الترشيح.

كما انه لا يجوز انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى، وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام، مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال

السنتين اللتين تليان تاريخ استقالته وانقطاعهم فعليا" عن وظيفتهم أو تاريخ إحالتهم على التقاعد.

المادة ٧٥ من الدستور:

إن المجلس الملتئم لانتخاب رئيس الجمهورية يعتبر هيئة انتخابية لا هيئة إشتراعية ويترتب عليه الشروع حالاً في انتخاب رئيس الدولة دون مناقشة أو أي عمل آخر.

المادة ١١ من النظام الداخلي:

تجري جميع عمليات الانتخاب في المجلس بالإقتراع السري بواسطة ظرف خاص وأوراق نموذجية بيضاء تحمل كلاهما ختم المجلس توزع على النواب.

وكل ظرف يتضمن أكثر من ورقة واحدة أو يحمل علاقة فارقة يعتبر لاغياً.

المادة ١٢ من النظام الداخلي:

لا تدخل في حساب الأغلبية في أي انتخاب يجزیه المجلس الأوراق البيضاء أو الملغاة.

تعتبر ملغاة كل ورقة تتضمن:

- أسماء يفوق عددها المراكز المحددة في النظام.
- أو تحتوي على علامة تعريف أو تمييز من أي نوع كانت.
- أو تتضمن غير الأسم والشهرة مجردين.
- تتلف أوراق الانتخاب فور إعلان النتائج.

الرئيس: عدد الزملاء الحاضرين الآن في القاعة ١٢٧، وأريد التذكير فقط بنص المادة /١١/
من النظام الداخلي، أي إسم يتضمن غير الإسم الأول وإسم العائلة يعتبر بمثابة علامة
ويعتبر ملغى.

أي كلمة من هذا النوع تعتبر إشارة أو علامة وبالتالي سنعتبر الورقة لاغية.

- توزع الأوراق

- وزعت

نديم الجميل: دولة الرئيس، هل الحضور ١٢٨ أم هناك أحد متغيب بدون عذر؟

الرئيس: عدد الزملاء الحاضرين الآن ١٢٧، ويبقى النصاب دائما ٨٦ أي الثلثين، باعتبار
عدد النواب يؤخذ على عدد النواب المسجل قانونا وليس واقعا.

رياض رحال: ما هو عدد الأصوات للفوز بالدورة الأولى؟

الرئيس: الفوز بالدورة الأولى يتطلب ٨٦ صوتا.

- هل تم الانتهاء من توزيع الأوراق؟

- تبدأ عملية الاقتراع

- طاف الحاجب بصندوق الاقتراع ونودي السادة النواب بأسمائهم.

سامي الجميل: دولة الرئيس، حفاظا على سرية الإقتراع يطلب من المواطن أن يدخل خلف
الستارة خلال الإنتخاب، أريد ان أتحدث وأطلب ان يكون هناك ستارة في المجلس النيابي
حفاظا على سرية الإقتراع عند النواب أسوة بالمواطنين.

الرئيس: قدم اقتراح الى هيئة المكتب بتعديل النظام الداخلي.

- بعد الانتهاء من عملية الاقتراع.

الرئيس: عدد المغلفات ١٢٧ المتطابق مع عدد السادة النواب الحاضرين في القاعة.

- تبدأ عملية فرز الأصوات

- بعد الانتهاء من عملية فرز الأصوات

- اعلن دولة الرئيس نتيجة الفرز على الشكل الآتي:

ميشال عون: ٨٤ صوتاً

أوراق بيضاء: ٣٦ صوتاً

ثورة الأرز مستمرة في خدمة لبنان: ٥ أصوات (اعتبرت لاغية)

جيلبيرت زوين: صوتاً واحداً

ميريام كلينك: صوتاً واحداً (اعتبر لاغياً)

الرئيس: انتهت الدورة الاولى.

توزع الأوراق مجدداً للدورة الثانية والفوز عندئذ ب ٦٥ صوتاً.

- تبدأ الدورة الثانية

- توزع الاوراق

- وزعت

الرئيس: هل تم الإنتهاء من توزيع الأوراق؟

- تبدأ عملية الإقتراع

- طاف الحاجب بصندوق الإقتراع ونودي السادة النواب بأسمائهم.

الرئيس: عدد المغلفات ١٢٨ غير متطابق مع عدد السادة النواب الحاضرين في القاعة أي ١٢٧. لذلك تلغى هذه الدورة ويعاد توزيع الأوراق للدورة الثالثة.

- تبدأ الدورة الثالثة

- توزع الأوراق

- وزعت

الرئيس: هل تم الإنتهاء من توزيع الأوراق؟

- تبدأ عملية الإقتراع

- طاف الحاجب بصندوق الإقتراع ونودي السادة النواب بأسمائهم.

الرئيس: أيضاً، عدد المغلفات ١٢٨ غير متطابق مع عدد السادة النواب الحاضرين في القاعة أي ١٢٧. لذلك تلغى هذه الدورة ويعاد توزيع الأوراق للدورة الرابعة.

- تبدأ الدورة الرابعة

- توزع الأوراق

- وزعت

الرئيس: سوف نضع صندوق الاقتراع في وسط القاعة حيث كل نائب يتقدم ويقترع، وهناك مراقبان من هيئة المكتب هما النائبان انطوان زهرا و مروان حمادة.

حصل فترة طويلة على عدم القيام بالانتخاب، لنا الحق في ان نتعلم من جديد، (يا عيب الشوم).

أريد ان الفت النظر، نحن لسنا لوحدها في القاعة، لبنان كله يرانا وجميع السفراء والمعتمدين بالسلك الدبلوماسي موجودين أيضا"، هذا الأمر ليس موضوع فخر.

- هل تم الإنتهاء من توزيع الأوراق؟

- تبدأ عملية الاقتراع

- نودي السادة النواب بأسمائهم.

بعد الإنتهاء من عملية الاقتراع،

الرئيس: عدد المغلفات ١٢٧ المتطابق مع عدد السادة النواب الحاضرين في القاعة.

- تبدأ عملية الفرز الاصوات

- بعد الإنتهاء من عملية فرز الأصوات

- أعلن دولة الرئيس نتيجة الفرز على الشكل الآتي:

ميشال عون: ٨٣ صوتا

أوراق بيضاء: ٣٦ صوتا

ثورة الأرز مستمرة في خدمة لبنان: ٦ أصوات (اعتبرت لاغية)

ستريدا طوق: صوتا واحدا

Zorba the Greek: صوتا "واحدا" (اعتبر لاغيا)

الرئيس: نال النائب ميشال عون ٨٣ صوتا وأعلنه رئيسا للجمهورية اللبنانية.

- تصفيق

الرئيس: يتلى ملخص محضر الجلسة

- فتلى الملخص الآتي نصه:

ملخص محضر الجلسة:

عقد مجلس النواب جلسته الثالثة من العقد العادي الثاني في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الإثنين الواقع في ٣١ تشرين الأول ٢٠١٦ برئاسة دولة الرئيس الأستاذ نبيه بري وذلك لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

تغيب السادة: لا أحد

اعتذر السادة: لا أحد.

وتمثلت الحكومة بدولة رئيس الحكومة الأستاذ تمام سلام والوزراء.

افتتح دولة الرئيس الجلسة، ثم تليت المواد ٤٩/ و ٧٥/ من الدستور والمادتين ١١/ و ١٢/ من النظام الداخلي المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية، وبعدها باشر المجلس بانتخاب رئيس للجمهورية وجاءت نتيجة الاقتراع في الدورة الاولى على الشكل الآتي:

- ميشال عون: ٨٤ صوتا

- أوراق بيضاء: ٣٦ صوتا

- ثورة الأرز مستمرة في خدمة لبنان: ٥ أصوات (اعتبرت لاغية)

- جيلبيرت زوين: صوتاً واحداً

- ميريام كلينك: صوتاً واحداً (اعتبر لاغياً)

ولما لم يحز المرشح ميشال عون على نسبة الثلثين في الدورة الاولى، فقد جرت دورة ثانية اقترح فيها ١٢٧ نائباً وبعد تعداد اغلفتها تبين انها ١٢٨، فتم الغاؤها، ثم جرت دورة ثالثة فكانت اغلفتها ايضا كسابقتها لجهة عدد المغلفات والمقترعين الأمر الذي حدا برئيس المجلس الى وضع صندوق الاقتراع في وسط قاعة المجلس. ثم جرت دورة رابعة تحت مراقبة اميني السر، فنودي بأسماء النواب للتصويت، وبعد تعداد الاغلفة تبين انها ١٢٧ ظرفاً فجاءت مطابقة لعدد المقترعين. وبعد الفرز جاءت النتيجة على الشكل الآتي:

- ميشال عون: ٨٣ صوتاً

- أوراق بيضاء: ٣٦ صوتاً

- ثورة الأرز مستمرة في خدمة لبنان: ٦ أصوات (اعتبرت لاغية)

- ستريدا طوق: صوتاً واحداً

- Zorba the Greek: صوتاً واحداً (اعتبر لاغياً)

ثم أعلن رئيس المجلس فوز المرشح النائب ميشال عون رئيساً للجمهورية.

الرئيس: صدق المحضر ورفعت الجلسة في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر.

رئيس المجلس النيابي

الأمضاء: نبيه بري

أمين السر:

مروان حمادة - انطوان زهرا

رئيس مصلحة الجلسات - مدير عام شؤون الجلسات واللجان - أمين عام المجلس النيابي

عدنان ضاهر

د. رياض غنام

ربيع حمدان